Journal of Sohag Agriscience (JSAS) 2021, 6(1):42-56

ISSN 2357-0725
https://jsasj.journals.ekb.eg
JSAS 2021; 6(1):42-56

Received: 13-07-2021
Accepted: 21-07-2021

Abdel Gawad Gouda Mahgoub
Taqi Ghity Mikhail
Agricultural Extension Research Institute
Agricultural Research Center
Sohag
Egypt

Corresponding author:
Abdel Gawad Gouda Mahgoub
abdelgwadgoda23@gmail.com

The reluctance of farmers of the municipal bean crop to plant it in the governorates of Assiut and Sohag

Abdel Gawad Gouda Mahgoub and Taqi Ghity Mikhail

Abstract

The research aimed mainly to identify the opinions of agricultural experts from research centers and universities on the reasons for the farmers' reluctance to grow and produce the faba bean crop, and their opinion on the current marketing system for the faba bean crop and their proposals for its development, as well as to identify their opinion on the contract farming system for the same crop, and also to identify the The role of agricultural extension in solving the problems of the reluctance of faba bean farmers in its cultivation areas, and the descriptive approach was adopted as a basis for describing the results of the research, and the two agricultural research stations and the colleges of agriculture at the Universities of Assiut and Sohag were identified as a geographical area for research. Those work in the aforementioned entities, and thus a total of 224 respondents. The most problems that contributed to the farmers' reluctance to grow and produce the fava bean crop were the weakness of the agricultural extension system in the problems related to the crop (95.98%), its failure to stimulate farmers who excel in productivity (93.75%), and the small size of agricultural holdings for the vast majority of the farmers (93.30%). A little more than two-thirds of the respondents (67.85%) believe that the current marketing system for the faba bean crop is not suitable for farmers, due to several reasons, the most important of which are: the scarcity of cooperative agricultural marketing (97.32%), the absence of a stable marketing policy for the crop (96.87%), a decrease in the price of a ton of the crop after harvest (94.64%), the absence of a clear price policy for farmers that specifies an appropriate guarantee price for a ton of the crop before planting (94.20%), the lack of information on marketing agencies (92.85%).

Keywords:
Reluctance - farmers.

مقدمة

يعد تحقيق الإكتفاء الذاتى من الغذاء مسألى ضرورية لمختلف دول العالم عامة ومصر بصفة خاصة نتيجة التزايد المستمر فى معدلات النمو السكانى مما دعا القائمين على السياسة الزراعية المصرية إتباع حزم من السياسات والإجراءات التى من شأنها زيادة الإنتاج الزراعى من مختلف الحاصلات الزراعية وخاصة محاصيل الحبوب والمحاصيل البقولية . كما تعتبر مشكلة نقص الغذاء في مصر من أهم المشاكل التي تواجها، وذلك بسبب مساحة الأرض المحدودة والزيادة المضطردة في عدد السكان الأمر الذي أدي إلي صعوبة توفير الإحتياجات الغذائية لهم. لذلك فإن إستخدام الأساليب الزراعية الحديثة كان من الضروريات الهامة للوصول إلي أعلي إنتاجية للمحاصيل الزراعية، وللوفاء بإحتياجات السكان الغذائية (استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030، 2009، ص3). وتعد المنتجات الحيوانية خاصة اللحوم الحمراء المصدر الأهم للبروتين على مستوى كافة دول العالم، إلا أن عدم وفرة تلك المنتجات في كثير من هذه الدول وبخاصة التى تنتمى إلى دول العالم الثالث لأسباب كثيرة قد أدى إلى إرتفاع أسعارها عن الإمكانيات الفردية في ظل إنخفاض حاد في الدخول والمستوى الثقافى والغذائى، الأمر الذى دفعهم إلى الإعتماد على مصادر البروتين النباتى ومن أهمها المحاصيل البقولية لإستكمال أو تعويض النقص الكائن في غذائهم اليومى من البروتين (شهيناز محمود، وشطا، 2012،ص 747). ويعتبر الفول البلدى أحد المحاصيل البقولية الرئيسية في مصر، ويمثل حجم إنتاجه 45,57% من إجمالى إنتاج المحاصيل البقولية في مصر، بينما يمثل إنتاجه 17,7% من إنتاج المحاصيل البقولية في مصر عند الوضع في الاعتبار محاصيل البازلاء واللوبيا والفاصوليا الخضراء، وتشير الإحصائيات الصادرة في عام 2018م إلى أن حجم الإحتياجات اللازمة للإستهلاك المحلى من الفول البلدى تقدر بنحو 396 ألف طن، بينما بلغ حجم الإنتاج المحلى منه 134 ألف طن في نفس العام، وبالتالى فإن هناك فجوة غذائية تقدر بحوالى 262 ألف طن يتم استيرادها من الخارج لتغطية الاستهلاك المحلى من المحصول مما يزيد العبء على الدولة لتوفير النقد الأجنبى اللازم لإستيراد هذه الكمية (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2018، ص 14،11). ويذكر "الطنطاوى" (2017، ص ص 16،15) أن استراتيجية التنمية الزراعية في مصر 2030 تستهدف زيادة الاعتماد على الذات في توفير احتياجات السكان من محصول الفول البلدى بالوصول إلى نسبة الاكتفاء الذاتى إلى نحو 90,6% عن طريق زيادة إنتاج مصر من المحصول إلى نحو 720 ألف طن عام 2030 وذلك بزيادة المساحة المنزرعة إلى نحو 400 ألف فدان، من خلال تحسين عوائد المزارعين من هذا المحصول لزيادة إقبالهم على التوسع في زراعته بزيادة إنتاجية الفدان إلى نحو 1,8 طن للفدان وذلك عن طريق تربية وإكثار ونشر استخدام الأصناف المحسنة عالية الإنتاج مبكرة النضج والمقاومة للأمراض والآفات، وتطوير أساليب الإدارة المزرعية. وبالرغم من الجهود الكبيرة التي قام بها العلماء والباحثين الزراعيين في تحديد التوصيات الفنية الهامة، والنجاح في الوصول إلي أساليب زراعية جديدة للنهوض بمحاصيل الحبوب ومنها محصول الفول البلدي إلا أن مسئولية الإرشاد الزراعي تتجلي في القيام بالعديد من الأدوار الحيوية الهامة في هذا المجال التي ذكرها كلاً من العادلي (1973: ص ص 20: 23)، وعمر (1992، ص56)، وتتمثل فيمايلي: تزويد أجهزة البحث العلمي بمشكلات واقعية نابعة من الميدان لإيجاد حلول لها، وتوعية وتثقيف المزارع وتغيير إتجاهاته وتطويره عن طريق الإقناع، ورفع الكفاءة والجدارة الإنتاجية الزراعية مع خفض التكاليف بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي وتطبيق أفضل الطرق في الإدارة المزرعية والتسويق، وتطبيق نتائج البحوث والمكتشفات الزراعية والأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة. ويهدف الإرشاد الزراعى باعتباره عملية تعليمية مستمرة تعليم وتدريب وتوعية الزراع وأسرهم من خلال نشر وتعميم أحدث الطرق والأساليب الزراعية الإنتاجية والتعاونية والتسويقية والإدارية المزرعية والتمويلية والإستهلاكية والإدخارية بما يؤدى تلقائيا إلى تطبيقهم لها والإرتفاع بمستوياتهم الإنتاجية المزرعية والمعيشية والنهوض بمجتمعاتهم المحلية (قشطة، 2013، ص ص 25-41). ويتوقف نجاح الإرشاد الزراعي على مدى اهتمامه بالبحث عن مشكلات الجماهير في الريف ودراستها وتؤتيبها حسب الأولوية من وجهة نظر اقتصاديات الزراع واتجاهاتهم، وتصميم البرامج التدريبية الإرشادية التى تساعدهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم بما لديهم من إمكانيات وحثهم على تقبل الأفكار الجديدة والمستحدثات الزراعية (عمر، 1992، ص 13). ولا يقتصر دور الإرشاد الزراعى على زيادة الإنتاج فحسب وإنما يسعى أيضا إلى رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية ووضع العملية الإنتاجية الزراعية على أسس إقتصادية تعنى بزيادة الإنتاجية مع خفض التكاليف بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعى وتطبيق افضل الطرق في الإدارة المزرعية والتسويق بما يترتب على ذلك من زيادة في العائد الإقتصادى الناتج من هذه العملية الإنتاجية (العادلى، 1973، ص 22). كما أن الإنتاج الزراعى الجيد من حيث الكم والنوع لا يأتى من فراغ أو من الزراعة العشوائية وإنما نتيجة لزراعة جيدة وفقا لمعاملات زراعية صحيحة ومناسبة ومقننة، وهذا حصيلة إرشاد جيد يمتلك مرشدين زراعيين على مستوى المسؤلية للقيام بمهامهم في مختلف المجالات وكحلقة وصل بين الجهات البحثية والزراع لنقل وتوصيل التوصيات الإرشادية والمستحدثات الزراعية (قشطة، 2013، ص 56). حيث يمثل الإرشاد الزراعي أحد نظم المعرفة والمعلومات الزراعية للتنمية الريفيةAKIS\RD (Agricultural Knowledge and Information Systems for Rural Development) ، والذي يقوم علي ثلاث دعائمthe three pillars أساسية هي: البحث، والإرشاد، والتعليم العالي الزراعي (مثلث المعرفة الزراعي)، والإرشاد الزراعي لا يقدم فقط المعلومة أو النصيحة لإرشاد المزارعين عن المعرفة بزيادة الإنتاج والأرباح، ولكن مجال مهامه أوسع من ذلك والمتمثل في مد أو تقديم كل من: القروض الإئتمانية، وأشكال الدعم المختلفة، والتسويق، والأسواق (تنمية العملية الزراعية agricultural process development). وبذلك فإن الإرشاد التسويقيmarket extension يعد أحد المهام الرئيسية للإرشاد الزراعي الذي يستهدف تحسين وضع السلع الزراعية وتأثرها بالسوق. حيث يقدم أو يمد

provide الزراع بثلاث أشكال من الخدمات المعلوماتية عن التسويق وتتضمن معلومات عن كل من: (1) الأسعار المختلفة للسلعة commodity من خلال معرفة أماكن بيع المنتجات، ومعلومات عن المشكلات التي تؤثر علي الجودة، (2) أسعار مدخلات الإنتاج المتاحة، (3) معلومات عن المستوي الفعلي للأسواق المنافسة. (Rivera and Qamar, 2001, p.p 7-10). لذا فإن الإرشاد الزراعي الموجه للسوق يعد خدمة معرفية للزراع أصحاب الحيازات الصغيرة والمتوسطة لمقابلة إحتياجات الأسواق وزيادة نفاذهم لها من خلال تقديم المعلومات الفنية والإقتصادية والإجتماعية والقانونية لتحسين نوعية وكمية المنتج وتوقيت إنتاجه. (الشناوي، 2013، ص 3). ومما سبق يتضح ضرورة الإهتمام بوضع نظم تسويقية ملائمة وتطويرها بما يتناسب مع ظروف المزارعين الإقتصادية والإجتماعية والبيئية بالمجتمع المحلي الذي يعيشون فيه لكي تتوائم مع سياسات وبرامج الإصلاح الإقتصادي المنفذة في الوقت الراهن.

مشكلة البحث

بالرغم من قيام جهاز الإرشاد الزراعي بنشر حزمة التوصيات الفنية في مجال زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى ونجاح زراعته وتحقيق إنتاجية فدانية عالية خلال الفترات المتعاقبة الماضية. إلا أن بعض البحوث الإرشادية أوضحت إنه بالرغم من الزيادة النسبية في إنتاجية الفدان من محصول الفول البلدى، وزيادة سعر الطن للمحصول " وتشير دراسات أخرى إلى أن أسباب إنخفاض الإنتاج الإجمالى المحلى نتيجة عزوف وإحجام بعض الزراع فى تلك المحافظات عن زراعة المحصول لمدة تزيد عن 10 سنوات متتالية، والتساؤل الذي يطرح نفسه هنا هل هناك نقص في معارف زراع المحصول فيما يتعلق ببعض التوصيات الفنية لزراعته ولمعاملات والممارسات المستحدثة في هذا المجال؟، وبالتالي كانت سبباً في ثبات إنتاجية الفدان نسبياً، وإرتفاع تكاليف الإنتاج مع مرور الوقت، وبالتالي إنخفض العائد من وحدة المساحة.

وبناءَ علي ماسبق يعد هذا البحث محاولة للإجابة علي التساؤلات التالية: ماهي وجهة نظر خبراء المحاصيل الزراعية المبحوثين فيما يتعلق بكل من: أهم المشكلات الحقيقية المرتبطة بزراعة وإنتاج محصول الفول البلدى في بعض محافظات إنتاجه الرئيسية والتي شاركوا في حلها؟، ما هى آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدى ومقترحاتهم لتطويره ؟، ما هى آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدى؟، ما هو دور الإرشاد الزراعي في حل مشكلات إنتاج المحصول مستقبلاً؟. وذلك أملاً في العودة إلي التوسع في المساحة المنزرعة المستهدفة منه.

أهــداف البحث

تمشياً مع أبعاد المشكلة السابق عرضها، أمكن صياغة أهداف البحث التالية:

1. التعرف علي المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهي: السن، والنشأة، ومكان العمل، والدرجة الوظيفية، ومجال التخصص، وعدد البحوث في مجال التخصص، والمشاركة في أنشطة إرشادية عن المحاصيل البقولية، والمشاركة في أنشطة إرشادية عن محصول الفول البلدى، المشاركة في حل مشكلات زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى
2. التعرف على مشكلات زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى من وجهة نظر الخبراء الزراعيين المبحوثين.
3. التعرف على آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدى ومقترحاتهم لتطويره.
4. التعرف على آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدى.
5. التعرف على آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في دور الإرشاد الزراعي في حل مشكلات عزوف زراع الفول البلدى في مناطق زراعته.

أهمية البحث

نظراً للأهمية الإقتصادية والغذائية لمحصول الفول البلدى ، ووجود عجز فى الإنتاج الكلى بما يجعله لا يلبى إحتياجات السكان تنبع الأهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث حيث يمكن من خلال النتائج التى يتم التوصل اليها إتخاذ الإجراءات ووضع الخطط اللازمة وتحديد الدور المناسب لأجهزة البحث العلمى والإرشاد الزراعى والمؤسسات الأخرى ذات الصلة فى تقديم الدعم اللازم من جهة وتوعية المزارعين وتبصيرهم بكيفية إيجاد حلول لما يواجهونه من مشكلات ، بالإضافى إلى تنمية وزيادة خبراتهم ومهاراتهم فى مجال زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى.

الطريقة البحثية

يتناول هذا الجزء إستعراضًا يتضمن التعريف الإجرائي، والمجال الجغرافي، والمجال البشرى، وإعداد استمارة الاستبيان، وجمع البيانات، والمعالجة الكمية للبيانات، وأساليب التحليل الإحصائي.

أولاً: التعريف الإجرائي

1. عزوف الزراع : هو قرار يتخذه المزارع بمحض ارادته ويرفض فيه الاستمرار في زراعة محصول الفول البلدي.
2. خبراء المحاصيل الزراعية: والمقصود بهم الباحثين الزراعيين المبحوثين من أعضاء هيئة البحوث (مساعد باحث , وباحث مساعد, وباحثين، وباحثين أوائل، ورؤساء بحوث) بمحطة البحوث الزراعية بجزيرة شندويل بمحافظة سوهاج ومحطة بحوث عرب العوامر بمحافظة اسيوط، وكذلك من أعضاء هيئة التدريس (معيد, ومدرس مساعد, ومدرسين، وأساتذة مساعدين، وأساتذة) من كليتي الزراعة بجامعتي أسيوط وسوهاج وأسيوط.

ثانياً: المجال الجغرافي

أجريَ هذا البحث بمحافظتى أسيوط، وسوهاج كمجالاً جغرافياً، حيث تم اختيار محطتى البحوث الزراعية عرب العوامر، وجزيرة شندويل التابعتين لمركز البحوث الزراعية بالجيزة وكذلك كليتى الزراعة بمنطقة البحث .

ثالثاً: المجال البشري

تم اختيار عينة البحث عشوائياً وحجمها 224 مبحوثاً من شاملة الخبراء الزراعيين وعددهم الإجمالى (560 فرداً) بواقع نسبة 40% موزعة على محطتى البحوث الزراعية ، وكليتى الزراعة بمنطقتى البحث، وقت إجراء البحث كما بالجدول الآتي:

جدول رقم (1) توزيع المبحوثين بمنطقة البحث (بيانات رسمية غير منشورة، محطة بحوث بشندويل، محطة بحوث أسيوط، كلية الزراعة بسوهاج، كلية الزراعة بأسيوط، 2020م).

م	منطقة البحث	الشاملة	العينة المختارة
1	محطة البحوث الزراعية بشندويل	137	55
2	محطة البحوث الزراعية بأسيوط	48	19
3	كلية الزراعة – جامعة سوهاج	51	20
4	كلية الزراعة – جامة أسيوط	324	130
الإجمالي		560	224

رابعاً: إعداد استمارة الاستبيان

تم تصميم استمارة استبيان بحيث تحقق أهداف البحث، حيث اشتملت علي قسمين: القسم الأول يتناول المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهي: السن، والنشأة، ومكان العمل، والدرجة الوظيفية، ومجال التخصص، وعدد البحوث في مجال التخصص، والمشاركة في أنشطة إرشادية عن المحاصيل البقولية، والمشاركة في أنشطة إرشادية عن محصول الفول البلدى، المشاركة في حل مشكلات زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى. والقسم الثاني يتناول مجموعة من الأسئلة المفتوحة وهي: أولاً: التعرف على مشكلات زراعة وإنتاج محصول الفول البلدي، وثانياً: التعرف على آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في نظام التسويق الحالي لمحصول الفول البلدي، وثالثاً: التعرف على آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدي، ورابعاً: التعرف على آراء الخبراء الزراعيين في دور الإرشاد الزراعي في حل مشكلات عزوف زراع محصول الفول البلدي عن زراعته .

خامساً: جمع البيانات

تم جمع لبيانات بإستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من المبحوثين خلال شهرى أغسطس وسبتمبر 2020م للمبحوثين، حيث تم إعدادها وإجراء إختبار مبدئى لها Pree Test على عدد 20 فرد من الباحثين بمحطة بحوث ملوى وكلية الزراعة جامعة المنيا لإختبار صلاحيتها ووضوحها وفهمها ، وتم وإستيفاء الملاحظات وإجراء التعديلات اللازمة لها.

سادساً: المعالجة الكمية للبيانات

الخصائص الشخصية للمبحوثين

1. السن: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سنه معبراً عنه بصورته الرقمية مقربا لأقرب سنة وقت جمع البيانات.
2. النشأة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن نشأته، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى فئتين هما ريفية، وحضرية، وأعطيت الأرقام 2 ، 1 على الترتيب.
3. مكان العمل: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مكان عمله، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى فئتين هما مركز البحوث الزراعية، وكلية الزراعة، وأعطيت الأرقام 2 ، 1 على الترتيب .
4. الدرجة الوظيفية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجته الوظيفية، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ست فئات هى أستاذ متفرغ , وأستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس، ومدرس مساعد، ومعيد, وما يعادلها في مركز البحوث الزراعية رئيس بحوث متفرغ, ورئيس بحوث, وباحث اول, وباحث, وباحث مساعد, ومساعد باحث, وأعطيت الدرجات 6، 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيب.
5. مجال التخصص: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن التخصص العلمي الذي يعمل به وقت جمع البيانات.
6. عدد البحوث في مجال التخصص: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد البحوث التى قام بنشرها في مجال تخصصه ويعبر عنه بصورته الرقمية وقت جمع البيانات.
7. المشاركة في أنشطة عن المحاصيل البقولية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث بإستخدام مقياس مكون من استجابتان هي: نعم، ولا وأعطيت الدرجات 2، 1 على الترتيب.
8. المشاركة في أنشطة إرشادية عن محصول الفول البلدى: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث بإستخدام مقياس مكون من استجابتان هي: نعم، ولا وأعطيت الدرجات 2، 1 على الترتيب.
9. التعرف على مشكلات زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى من وجهة نظر الخبراء الزراعيين المبحوثين: تم قياس هذا المتغير من خلال وضع سؤال مفتوح للمبحوثين.
10. المشاركة في حل مشكلات زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث بإستخدام مقياس مكون من استجابتان هي: نعم، ولا وأعطيت الدرجات 2، 1 على الترتيب.
11. التعرف على آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدى ومقترحاتهم لتطويره : تم قياس هذا المتغير من خلال الآتى:

أ- آراء المبحوثين فى نظام التسويق الحالى : وتم قياسه بسؤال المبحوث بإستخدام مقياس مكون من ثلاث استجابات هي: ملائم، وملائم لحد ما، وغير ملائم وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب.

ب- معرفة آراء المبحوثين في أسباب عدم ملائمة نظام التسويق الحالى: تم قياس هذا المتغير من خلال وضع سؤال مفتوح للمبحوثين.

ج- مقترحات المبحوثين لتطوير نظام التسويق الحالى: تم قياس هذا المتغير من خلال وضع سؤال مفتوح للمبحوثين.

12. التعرف على آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدى: تم قياس هذا المتغير من خلال الآتي:

أ- آراء المبحوثين في نظام الزراعة التعاقدية بالنسبة لمحصول الفول البلدى: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث بإستخدام مقياس مكون من ثلاث استجابات هي: ملائم، وملائم لحد ما، وغير ملائم وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب.

ب- أسباب ملائمة نظام الزراعة التعاقدية بالنسبة لمحصول الفول البلدى: تم قياس هذا المتغير من خلال وضع سؤال مفتوح للمبحوثين.

ج- آراء المبحوثين في كيفية تطبيق نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدى: تم قياس هذا المتغير من خلال وضع سؤال مفتوح للمبحوثين.

د- الجهات التي يقترح المبحوثين أن يتم التعاقد بينها وبين زارع محصول الفول البلدى: تم قياس هذا المتغير من خلال وضع سؤال مفتوح للمبحوثين.

13. التعرف على آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في دور الإرشاد الزراعي في حل مشكلات عزوف زراع الفول البلدى في مناطق زراعته: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث بإستخدام مقياس مكون من استجابتين هي: نعم، ولا وأعطيت الدرجات 2،1 على الترتيب، وكذلك التعرف على هذا الدور من خلال وضع سؤال مفتوح للمبحوثين .

سابعاً: أساليب التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات بإستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري .

النتائج ومناقشتها

أولاً: وصف عينة البحث

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) أن الخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين المبحوثين قد جاءت على النحو التالى:

1. السن: أفادت النتائج أن سن المبحوثين تراوح ما بين 24 إلي 65 سنة, وتم تقسيم المبحوثين الي ثلاث فئات حيث تبين أن أقل بقليل من ثلث المبحوثين 30,35% تراوح سنهم ما بين (24 – 37) سنة, في حين كانت نسبة 43,75 % من المبحوثين يتراوح سنهم ما بين (38 – 51) سنة، بينما كانت نسبة تقترب من ربع المبحوثين 25,89% يتراوح سنهم ما بين (52 – 65) سنة , وبمتوسط حسابي قدره 43,9 سنة، وانحراف معياري قدره 9,47 .
2. النشأة: أوضحت النتائج أن ما يزيد بقليل عن نصف المبحوثين 50,89% ذو نشأة حضرية، بينما كانت نسبة ذوى النشأة الريفية منهم 49,11% فقط .
3. مكان العمل: تبين من النتائج أن ثلث عدد المبحوثين 33,05% من المبحوثين يعملون في محطتي البحوث الزراعية بأسيوط وشندويل بسوهاج، وأن نحو ثلثي عدد المبحوثين 66,95% من المبحوثين يعملون في كليتي الزراعة بجامعة أسيوط وجامعة سوهاج .
4. الدرجة الوظيفية: أشارت النتائج إلي أن نسبة 2,68% من المبحوثين يشغلون درجة رئيس بحوث متفرغ (أستاذ متفرغ)، في حين كان نسبة 16,96% يشغلون درجة رئيس بحوث (أستاذ)، بينما كانت نسبة 21,43% من المبحوثين يشغلون درجة باحث أول (أستاذ مساعد)، بينما ما يقرب من ثلث المبحوثين 33,92% يشغلون درجة باحث (مدرس)، في حين كانت نسبة 25% من المبحوثين يشغلون من درجة مساعد باحث (معيد) إلى باحث مساعد (مدرس مساعد).
5. مجال التخصص: أظهرت النتائج أن أكثر من ربع عدد المبحوثين 26,78% يعملون بمجال المحاصيل الحقلية، وأن أكثر من خمس عدد المبحوثين 21,42% يعملون فى مجال وقاية النبات، ثم مجال الاقتصاد الزراعى، ومجال الإرشاد الزراعي بنسبة 12,5% لكل منهما، ثم مجال البساتين بنسبة 9,82%، ثم مجال أمراض النبات بنسبة 9,82%، ثم مجال الأراضي والمياه بنسبة 7,14%.
6. عدد البحوث في مجال التخصص: أفادت النتائج أن عدد البحوث التى قام بنشرها المبحوثين تراوحت ما بين صفر إلي 30 بحث, وتم تقسيم المبحوثين الي ثلاث فئات وكان ما يزيد عن ثلثى المبحوثين 76,78% من عشرة أبحاث فأقل فى مجال تخصصهم, في حين كانت نسبة 19,65% من المبحوثين قد نشروا ما بين (11 – 20) بحثاً في مجال تخصصهم، بينما كانت نسبة 3,57% من المبحوثين قد نشروا ما بين (21 – 30) بحثاً في مجال تخصصهم، بمتوسط حسابي قدره 6,39 بحث، وانحراف معياري قدره6,82.
7. المشاركة في أنشطة إرشادية عن المحاصيل البقولية: إتضح من النتائج أن نسبة 53,57% من المبحوثين لم يشاركوا في أنشطة إرشادية عن المحاصيل البقولية، في حين كانت نسبة 46,43% من المبحوثين قد شاركوا في أنشطة إرشادية عن المحاصيل البقولية .
8. المشاركة في أنشطة إرشادية عن محصول الفول البلدى: إتضح من النتائج أن أقل من ثلثي عدد المبحوثين 64,28% لم يشاركوا في أنشطة إرشادية عن محصول الفول البلدي، في حين كانت نسبة 35,72% من المبحوثين قد شاركوا في أنشطة إرشادية عن محصول الفول البلدي.

ثانياً: المشكلات التى تواجه زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى والمشاركة فى حلها

تناقصت المساحات المنزرعة بمحصول الفول البلدي بكلاً من محافظتي البحث عام2020/2019 حيث تناقصت في محافظة اسيوط الي 3308 فدان بعد ان كانت في عام 2010/2009 مساحة 9902 فدان، وفي محافظة سوهاج تناقصت المساحة المنزرعة بالفول البلدي الي 905 فدان بعد ان كانت المساحة المنزرعة بمحصول الفول البلدي 1557 فدان في عام 2009/ 2010. جدول (2). ولقد أوضحت النتائج فيما يختص بنوعية المشكلات وطرق مواجهتها مايلى:

أ- مشكلات زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى من وجهة نظر الخبراء الزراعيين المبحوثين

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) والذي يتعلق بمشكلات زراعة وإنتاج الفول البلدي التي أدت إلى عزوف الزراع عن زراعته طبقاً لوجهة نظر الخبراء الزراعيين المبحوثين أنه أمكن ترتيبها تنازليا وفقاً للدرجة المتوسطة ما يلي:
جاء ضعف جهاز الإرشاد الزراعي وعدم اهتمامه بمشكلات المحصول في الآونة الأخيرة 95,98% المرتبة الأولى ، ثم عدم تحفيز الإرشاد الزراعي للزراع المتميزين في الإنتاجية 93,75%، صغر حجم الحيازة الزراعية لدى الغالبية العظمى من الزراع 93,30%، عدم استجابة بعض الزراع للأنشطة الإرشادية والتوصيات الفنية المتعلقة بالمحصول 92,85%، منافسة المحاصيل الشتوية الهامة الأخرى للمحصول في الأراضي القديمة مثل القمح، والبرسيم، ومحاصيل الخضر 92,41%.

ب- المشاركة في حل مشكلات زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى

إتضح من النتائج أن نسبة 68,75% من المبحوثين لم يشاركوا في حل مشكلات زراعة وإنتاج الفول البلدي، في حين كانت نسبة 31,25% من المبحوثين قد شاركوا في حل مشكلات زراعة وإنتاج الفول البلدي.

ثالثاً: آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدى ومقترحاتهم لتطويره

1. آراء المبحوثين في نظام التسويق الحالى

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن أكثر من ثلثي عد المبحوثين 67,85% يرون أن نظام التسويق الحالي لمحصول الفول البلدي غير ملائم للزراع ، في حين تبين أن نسبة 22,33% من المبحوثين يرون أن نظام التسويق الحالي لمحصول الفول البلدي ملائم لحد ما، وكانت نسبة 9,82% من المبجوثين يرون أن نظام التسويق الحالي لمحصول الفول البلدي ملائم.

2. آراء المبحوثين في أسباب عدم ملائمة نظام التسويق الحالى

أفادت النتائج الواردة بالجدول رقم (5) والذي يختص بآراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في عدم ملائمة نظام التسويق الحالي لمحصول الفول البلدي أن هناك عدة أسباب لعدم ملائمة نظام التسويق الحالي لمحصول الفول البلدي والتي أمكن ترتيبها تنازلياً كما يلي: ندرة وجود تسويق زراعي تعاوني 97,32%، عدم وجود سياسة تسويقية مستقرة للمحصول 96,87%، انخفاض سعر الطن من المحصول بعد الحصاد 94,64%، عدم وجود سياسة سعرية واضحة للزراع تحدد سعر ضمان مناسب للطن من المحصول قبل زراعته 94,20%، عدم توفير معلومات عن جهات التسويق 92,85%.

3. مقترحات المبحوثين لتطوير نظام التسويق الحالى:

إتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (6) أن أهم مقترحات الخبراء الزراعيين المبحوثين في تطوير نظام التسويق الحالي لمحصول الفول البلدي والتي أمكن ترتيبها تنازلياً كما يلي: ضرورة وجود سياسة سعرية من قبل الدولة لبيع محصول الفول البلدي بسعر مجزى لتشجيع الزراع على الاستمرار في زراعته (98,21%) ، توفير مستلزمات الإنتاج للمزارع أثناء موسم الزراعة (93,30%) ، تشجيع التعاونيات أن تلعب دوراً كوسيط في تسويق المحصول من خلال تجميعه من الزراع(89,73%)، التزام الزراع بمواصفات الجودة للمحصول مع زيادة الإنتاج (88,84%)، توفير معلومات عن جهات التسويق(87,94%).

رابعاً: آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدى

1. آراء المبحوثين في نظام الزراعة التعاقدية بالنسبة لمحصول الفول البلدى

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (7) أن نسبة 63,39% من المبحوثين يرون أن الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدي ملائم للزراع . وقد يرجع ذلك لعدة أسباب من أهمها توفير بعض مستلزمات الإنتاج للمزارع (80,80%) ، توفير المرشد الزراعي المتخصص الذي يقوم بتقديم التوصيات الفنية للزراع وتعليمهم أسباب التسويق الزراعي التعاوني(80,36%) ، ضمان بيع المحصول للمزارع بسعر مرضي لطرفي التعاقد بعيداً عن استغلال الوسطاء والتجار(76,78%). جدول (8 .(في حين أن نسبة 18,75% من المبحوثين يرون أن الزراعة التعاقدية غير ملائمة لمحصول الفول البلدي، وكانت نسبة 17,86% من المبجوثين يرون ملائمة الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدي الي حد ما .

2. آراء المبحوثين في كيفية تطبيق نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدى

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (9) والذي يتعلق بكيفية تطبيق نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدي طبقاً لآراء الخبراء الزراعيين المبحوثين والتي أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً للنتائج كما يلي: أن تقوم الجهة المسئولة عن التعاقد بتسويق المحصول المتعاقد عليه 96,87%, تسهيل عملية الإشراف والإرشاد للزراع المتعاقدين وتنظيم عملية توريد المحصول94,19%، أن تلتزم الحكومة تجاه نظام التسويق التعاقدي من حيث تحديد المساحة المنزرعة وكمية الإنتاج المتعاقد عليها91,96%، وجود تعاقد باتفاقية ملزمه بين المزارع مباشرة أو منظمة تمثله وبين جهة الشراء90,62%.

3. الجهات التي يقترح المبحوثين أن يتم التعاقد بينها وبين زارع محصول الفول البلدى

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (10) والتي تتعلق بالجهات المقترحة للزراعة التعاقدية بالنسبة لمحصول الفول البلدي طبقاً لآراء الخبراء الزراعيين المبحوثين والتي أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً للنتائج كما يلي: الجمعيات التعاونية للتسويق الزراعي 92,41%، بنوك القري التابعة لبنك التنمية والائتمان الزراعي 88,39%, الشركات والمصانع المنتجة للأغذية 86,16%، شركات التسويق الزراعية الخاصة 82,25%، شركات إنتاج الالبذور والتقاوي الخاصة67,86%.

خامساً: آراء الخبراء الزراعيين المبحوثين في دور الإرشاد الزراعي في حل مشكلات عزوف زراع الفول البلدى في مناطق زراعته

أفادت النتائج الواردة بالجدول رقم(11) أن الغالبية العظمى من الخبراء الزراعيين المبحوثين بنسبة 79,47% يرون أن للإرشاد الزراعي دوراً في حل مشكلات عزوف زراع محصول الفول البلدي في مناطق زراعته، بينما كانت نسبة 20,53% من المبحوثين يرون أن الإرشاد الزراعي ليس له دوراً في حل مشكلات عزوف زراع محصول الفول البلدي في مناطق زراعته. كما أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (12) والذي يختص بأدوار الإرشاد الزراعي في حل مشكلات عزوف زراع محصول الفول البلدي في مناطق زراعته والتي أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لآراء الخبراء الزراعيين المبحوثين كما يلي: قيام كلاً من المرشدين الزراعيين وأخصائي المحصول بزيارات حقلية للزراع بالقري لحل مشاكلهم من بداية زراعة المحصول حتي حصاده 79,46%، عقد الاجتماعات والندوات الإرشادية لزراع المحصول أثناء الموسم لمناقشة مشكلات تنفيذ التوصيات الفنية وإيجاد الحلول لها 78,12%، توزيع النشرات الإرشادية بصفة دورية علي الزراع في كافة قري ومراكز المحافظات التي ينتشر بها المحصول 76,34%، متابعة زراع المحصول عند تنفيذ حزمة التوصيات الفنية المتعلقة بمواعيد وطرق وأساليب الحصاد المناسبة والتي تقلل من الفاقد للمحصول التكلفة 73,66%، إقامة دورات تدريبية بالجمعيات التعاونية الزراعية للمرشدين الزراعيين وكبار زراع المحصول للتعريف بأهميته زراعة محصول الفول البلدي 73,21%.

التوصيات

في ضوء هذا البحث أمكن إستخلاص التوصيات التالية:

1. عودة العمل بنظام الدورة الزراعية التى تم الغاؤها والعمل بها من الآن، وتخصيص مساحات من الأراضي لزراعة وإنتاج محصول الفول البلدى بالمناطق الجديدة بالمحافظات المختلفة المنزرع بها محصول الفول البلدي.
2. توعية الزراع بضرورة زراعة الأصناف الجديدة عالية الإنتاج، والمقاومة للآفات والأمراض.
3. تفعيل دور الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث من خلال عقد العديد من الندوات الإرشادية والاجتماعات في مجال زراعة الفول البلدى بمنطقة البحث، وأيضا توفير مرشد متخصص لمحصول الفول البلدى.

4. ضرورة دعم الزراع ببعض مستلزمات الإنتاج من خلال الإرشاد الزراعي لتنمية رغباتهم وإتجاهاتهم نحو زراعة محصول الفول البلدى.
5. ضرورة توعية الزارع بتقليل معدلات الأسمدة الأزوتية وذلك بإجراء التلقيح البكتيري للبذور في الوقت المناسب للزراعة، مع إضافة جرعة تنشيطية فقط مقدارها 15 كجم آزوت للفدان مع رية المحاياه مما يوفر10% من التكاليف، وبذلك يمكن توجيه كميات كبيرة من الأسمدة الأزوتية لمحاصيل أخري.
6. توجيه الخبراء والباحثين الزراعيين نحو الإهتمام بالبحث عن حلول للمشكلات ذات الأولوية، والتي أدت لعزوف الزراع عن زراعة محصول الفول البلدى.
7. تقنين ووضع ضوابط من قبل الدولة لمنع استيراد الفول وقت حصاد محصول الفول البلدى للمحافظة على سعر مناسب له يحقق عائدا لزراع الفول البلدى.
8. ضرورة وضع نظام لتسويق محصول الفول البلدي من قبل الجمعيات الزراعية والإعلان عن سعر استرشادي قبل زراعة المحصول بوقت كاف وحماية المزارع من استغلال التجار، مع وضع سياسة سعرية مرنة تتفق وآليات السوق المحلى والعالمى.
9. ضرورة دعم المزارع للتغلب على ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج من خلال توفيرها في الجمعيات الزراعية.

الجداول

جدول (2) التوزيع الخبراء الزراعيين المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية (المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان)

خصائص المبحوثين	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- السن				
24 : 37 سنة	68	30,35	43,9	9,47
38 : 51 سنة	98	43,75		
52 : 65 سنة	58	25,89		
2- النشأة				
ريفي	110	49,11		
حضرى	114	50,89		
3- مكان العمل				
كلية الزراعة	150	66,96		
مركز البحوث الزراعية	74	33,04		
4- الدرجة الوظيفية				
رئيس بحوث متفرغ/ أستاذ متفرغ	6	2,68		
رئيس بحوث/ أستاذ	38	16,96		
باحث أول/ أستاذ مساعد	48	21,43		
باحث/ مدرس	76	33,93		
باحث مساعد / مدرس مساعد	22	9,82		
مساعد باحث / معيد	34	15,18		
5- مجال التخصص				
محاصيل حقلية	60	26,79		
وقاية نبات	**48**	21,43		
الأراضى والمياه	**16**	7,14		
الإرشاد الزراعي	**28**	12,5		
الاقتصاد الزراعي	**28**	12,5		
أمراض النبات	**22**	9,82		
البساتين	**22**	9,82		
6- عدد البحوث في مجال التخصص				
(صفر : 10) بحث	172	76,79	6,39	6,82
(11 : 20) بحث	44	19,64		
(21 : 30) بحث	8	3,57		
7- المشاركة في أنشطة إرشادية عن المحاصيل البقولية				
مشارك	104	46,43		
غير مشارك	120	53,57		
8- المشاركة في أنشطة إرشادية عن محصول الفول البلدي				
مشارك	80	35,72		
غير مشارك	144	64,28		
9- المشاركة في حل مشكلات زراعة وإنتاج محصول الفول البلدي				
مشارك	70	31,25		
غير مشارك	154	68,75		

جدول (3) بيان بالمساحات المنزرعة والإنتاجية والإنتاج لمحصول الفول البلدى في محافظاتى أسيوط وسوهاج بجمهورية مصر العربية من عام 2015 حتى عام 2020م (المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، بيانات رسمية غير منشورة).

السنة	أسيوط			سوهاج		
	المساحة (فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (طن)	المساحة (فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (طن)
2015/2014	3362	1,207	4058	930	1,357	1262
2016/2015	4718	1,222	5710	1344	1,207	1607
2017/2016	5818	1,304	7475	1568	1,226	1903
2018/2017	2721	1,259	3359	967	1,260	1210
2019/2018	2776	1,182	3286	1010	1,247	1259
2020/2019	3308	1,348	4730	905	1,51	1366

جدول (4) توزيع الخبراء الزراعيين المبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم في مشكلات زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى (المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان).

م	مشكلات زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى	العدد	%	الترتيب
1	االسراف الزراع في استخدام المبيدات الضارة علي البيئة والمحصول.	181	80,80	15
2	نقص الخبرة لدي الزراع بطريقة المعاملة الزراعية الصحيحة والمتعلقة بإضافة العقدين (بكتيريا العقد الجذرية).	205	91,51	6
3	افراط بعض الزراع في استخدام الأسمدة الأزوتية خاصة بعد الزراعة.	193	86,16	12
4	عدم الاستجابة لدي بعض الزراع للأنشطة الإرشادية والتوصيات الفنية المتعلقة بالمحصول.	208	92,85	4
5	نقص معارف وخبرات الزراع بطرق الزراعة المناسبة لمحصول الفول البلدي.	55	24,55	22
6	عدم اهتمام بعض الزراع بالميعاد المناسب لزراعة محصول الفول البلدي. .	62	27,67	21
7	اعتماد الزراع على تقاوى المحصول السابق وذلك لعدم توافر تقاوى المحصول من السلالات عالية الإنتاج بالكميات المناسبة والوقت الملائم	185	82,58	14
8	ارتفاع أسعار تقاوى محصول الفول البلدى المنتقاه الجيدة.	201	89,73	8
9	ارتفاع تكاليف زراعة وخدمة وإنتاج المحصول بشكل عام.	197	87,94	10
10	الحساسية بعض أصناف الفول البلدى المنزرعة للإصابة بالأمراض والحشرات.	187	83,48	13
11	عدم كفاية برامج التربية لإنتاج أصناف ملائمة لبيئة مناطق الاستصلاح الزراعي الجديدة.	177	79,02	16
12	ارتفاع تكاليف إنتاج انتاج الفول البلدي مع انخفاض العائد المادي نتيجة ثبات مستوي إنتاجية الفدان من المحصول.	203	90,62	7
13	رفع الدعم عن المحاصيل البقولية ومنها محصول الفول البلدى.	165	73,66	18
14	عدم وجود سياسة زراعية واضحة خاصة بمحصول الفول البلدى.	198	88,39	9
15	منافسة المحاصيل الشتوية الهامة الأخرى للمحصول في الأراضي القديمة مثل القمح، والبرسيم، ومحاصيل الخضر.	207	92,41	5
16	انتشار الحشائش والآفات والتي تؤدى لانخفاض إنتاجية المحصول.	195	87,05	11
17	ضعف مقاومة الأصناف المتوفرة للآفات والأمراض.	74	33,04	19
18	نقص معارف الزراع بكيفية إجراء المكافحة المتكاملة للحشائش خاصة حشيشة الهالوك.	172	76,78	17
19	نقص معارف الزراع بكيفية الطريقة الصحيحة لتخزين محصول الفول البلدى والمحافظة عليه.	63	28,12	20
20	صغر حجم الحيازة الزراعية لدى الغالبية العظمى من الزراع.	209	93,30	3
21	عدم تحفيز الإرشاد الزراعى للزراع المتميزين فى الإنتاجية.	210	93,75	2
22	ضعف جهاز الإرشاد الزراعي وعدم إهتمامه بمشكلات المحصول في الأونة الأخيرة.	215	95,98	1

جدول (5) توزيع الخبراء الزراعيين المبحوثين وفقاً لآرائهم في نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدى (المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان).

م	آراء الخبراء الزراعيين في نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدي	العدد	%
1	ملائم	22	9,82
2	ملائم لحد ما	50	22,33
3	غير ملائم	152	67,85
	الاجمالـــــــــــــــــــــــى	224	100

جدول (6) توزيع الخبراء الزراعيين المبحوثين وفقاً لآرائهم في عدم ملائمة نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدى (المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان).

م	آراء الخبراء الزراعيين في عدم ملائمة نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدى	العدد	%	الترتيب
1	عدم وجود سياسة تسويقية مستقرة لمحصول الفول البلدي.	217	96,87	2
2	عدم وجود سياسة سعرية واضحة للزراع تحدد سعر ضمان مناسب للطن من المحصول قبل زراعته.	211	94,20	4
3	عدم تحديد جهات أو منافذ تسويقية ومعتمدة جديدة بالقدر الكافي لإستلام المحصول من الزراع بعد الحصاد.	196	87,5	6
4	انخفاض سعر الطن من المحصول بعد الحصاد.	212	94,64	3
5	عدم إلتزام بعض التجار ببنود التعاقد عند بيع.المحصول	188	83,93	8
6	عدم توفير معلومات عن جهات التسويق.	208	92,85	5
7	عدم وجود نظام الزراعة التعاقدية الجيد عند توريد المحصول مما يؤدي إلي إنخفاض سعره في السوق.	165	73,66	11
8	عدم توفر أماكن أو شون كافية لتجميع المحصول بعد الحصاد خاصة بالتجار، وغلاء أسعارها.	80	35,71	13
9	ندرة وجود تسويق زراعي تعاوني.	218	97,32	1
10	عدم وجود نظام تسويقي يحمي المزارع من دخول الوسطاء وإستغلال بعض التاجر وتلاعبهم بالأسعار.	191	85,26	7
11	ضعف معرفة المرشدين الزراعيين بالإرشاد التسويقي واهدافه.	176	78,57	9
12	ندرة الأنشطة الإرشادية في مجال الإرشاد التسويقي.	84	37,5	12
13	ضعف دور الإرشاد الزراعي في تسويق محصول الفول البلدى من خلال تفعيل نظام الروابط التسويقية.	174	77,67	10

جدول (7) توزيع الخبراء الزراعيين المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لتطوير نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدى(المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان).

م	مقترحات الخبراء الزراعيين في تطوير نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدى	العدد	%	الترتيب
1	توفير مستلزمات الإنتاج للزارع أثناء موسم الزراعة.	209	93,30	2
2	تشجيع الزراع علي البيع المباشر إلي الشركات ومصانع الأغذية.	194	86,61	6
3	إشراك الباحثين بمحطات البحوث الاقليمية في عملية الاشراف والمتابعة الدورية للزراع المتعاقدين بالمنطقة .	55	24,55	13
4	التزام الزراع بمواصفات الجودة للمحصول مع زيادة الإنتاج.	199	88,84	4
5	ضرورة وجود سياسة سعرية من قبل الدولة لبيع محصول الفول البلدى بسعر مجزى لتشجيع الزراع على الاستمرار في زراعته.	220	98,21	1
6	تشجيع التعاونيات أن تلعب دوراً كوسيط في تسويق المحصول من خلال تجميعه من الزراع.	201	89,73	3
7	زيادة المساحات المخصصة لزراعة المحصول في الأراضي الجديدة بالمحافظات الرئيسية لإنتاجه.	162	72,32	10
8	إمداد الزراع بالإرشادات الفنية والاستشارات اللازمة للحصول على إنتاج جيد من المحصول.	190	84,82	7
9	العمل علي زيادة اهتمام الجمعيات التعاونية بتسويق المحصول.	181	80,80	8
10	إنشاء المزيد من مراكز تجميع المحصول يتولى الإشراف عليها التعاونيات الزراعية.	98	43,75	11
11	توفير التسويق التعاوني لمحصول الفول البلدى.	173	77,23	9
12	توفير معلومات عن جهات التسويق.	197	87,94	5
13	يقوم جهاز الإرشاد الزراعي بالترويج لشراء المحصول أثناء موسم التسويق من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.	74	33,03	12
14	إنشاء وإدارة الروابط التسويقية الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت تحت إشراف الجهاز الإرشادي والتى يمكن من خلالها تسويق المحصول للزراع وحل المشكلات التسويقية التي تواجهم.	35	15,62	14

جدول (8) توزيع الخبراء الزراعيين المبحوثين وفقاً لآرائهم في عدم ملائمة نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدى (المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان).

م	آراء الخبراء الزراعيين في نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدى	العدد	%
1	ملائم	142	63,39
2	ملائم لحد ما	40	17,86
3	غير ملائم	42	18,75
	الاجمالـــــــــــــــــــــــــــى	224	100

جدول (9) توزيع الخبراء الزراعيين المبحوثين وفقاً لآرائهم في أسباب ملائمة نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدى (المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان).

م	آراء المبحوثين في ملائمة نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدى	العدد	%	الترتيب
1	ضمان بيع المحصول للمزارع بسعر مرضي لطرفي التعاقد بعيداً عن استغلال الوسطاء والتجار.	172	76,78	3
2	إلتزام الارشاد بتقديم التعويضات للزراع قدرت قيمتها على متوسط الانتاج والسعر بالمنطقة.	94	41,96	5
3	توفير بعض مستلزمات الإنتاج للمزارع.	181	80,80	1
4	توفير المرشد الزراعي المتخصص الذي يقوم بتقديم التوصيات الفنية للزراع وتعليمهم أساليب التسويق الزراعي التعاوني.	180	80,36	2
5	تساعد على تحفيز وتشجيع الزراع على الاستمرار في تبنى زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى.	120	53,57	4

جدول (10) توزيع الخبراء الزراعيين المبحوثين وفقاً لآرائهم في كيفية تطبيق نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدى (المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان).

م	آراء المبحوثين في كيفية تطبيق نظام الزراعة التعاقدية	العدد	%	الترتيب
1	التزام الزراع بتنفيذ التوصيات الفنية وزيادة الانتاجية الزراعية والاهتمام بجودة المحصول.	180	80,36	10
2	وجود تعاقد باتفاقية ملزمة بين المزارع مباشرة أو منظمة تمثله وبين جهة الشراء.	203	90,62	5
3	تسهيل عملية الاشراف والارشاد للزراع المتعاقدين وتنظيم عملية توريد المحصول.	211	94,19	2
4	أن يكون هناك لقاءات من خلال الإرشاد الزراعي بين إدارة الشركات المتعاقدة والزراع يتم علي أساسها تحديد الأسعار ومعالجة المشكلات.	65	29,02	13
5	أن يكون العقد ملزماً للطرفين فيما يتصل بالتسليم والتسلم متى كان المنتج مستوفياً لشروط الجودة	187	83,48	8
6	أن تتولي جهة حكومية توثيق هذه التعاقدات.	199	88,84	7
7	أن يشترك الزراع في وضع محتوى البرنامج التعاقدي من حيث تحديد المساحة المنزرعة وكمية الإنتاج المتعاقد عليها.	206	91,96	4
8	أن تقوم الجهة المسئولة عن التعاقد بتسويق المحصول المتعاقد عليه.	217	96,87	1
9	ضرورة الاشراف والمتابعة لتنفيذ التوصيات الفنية من قبل الجهاز الإرشادي الزراعي في النظام التعاقدي.	172	76,78	11
10	أن تلتزم الحكومة تجاه نظام التسويق التعاقدي بالسيطرة على أسعار مستلزمات الانتاج.	208	92,86	3
11	ضمان بيع المحصول للمزارع بسعر مرضي لطرفي التعاقد.	202	90,18	6
12	أن يكون الإرشاد الزراعي وسيط بين طرفي العقد في توعية الزراع بالعقود والالتزامات والواجبات التي بها.	181	80,80	9
13	أن تقدم الجهات المتعاقدة مبالغ مالية للمزارعين عند التعاقد معهم.	96	42,86	12

جدول (11) توزيع الخبراء الزراعيين المبحوثين للجهات المقترح أن يتم التعاقد بينها وبين الزراع في نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدى (المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان).

م	آراء المبحوثين في الجهات المقترح أن يتم التعاقد بينها وبين الزراع	العدد	%	الترتيب
1	الشركات والمصانع المنتجة للأغذية.	193	86,16	3
2	بنوك القري التابعة لبنك التنمية والإئتمان الزراعي.	198	88,39	2
3	الجمعيات التعاونية للتسويق الزراعي.	207	92,41	1
4	شركات التسويق الزراعية الخاصة.	182	81,25	4
5	شركات إنتاج البذور والتقاوى الخاصة.	152	67,86	5

جدول (12) توزيع الخبراء الزراعيين المبحوثين وفقاً لآرائهم فيما إذا كان للإرشاد الزراعي دوراً في حل مشكلات عزوف زراع محصول الفول البلدى في مناطق زراعته (المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان).

م	آراء الخبراء الزراعيين في دور الإرشاد الزراعي في حل مشكلات عزوف زراع محصول الفول البلدي	العدد	%
1	نعم	178	79,47
2	لا	46	20,53
الإجمالـــ

م	آراء المبحوثين في دور الإرشاد الزراعي في حل مشكلات عزوف زراع محصول الفول البلدى في مناطق زراعته.	العدد	%	الترتيب
1	توعية وإقناع الزراع من خلال برنامج إرشادي يوضح العائد المادي والربحية من زراعة الفول البلدي.	143	63,84	8
2	متابعة زراع المحصول عند تنفيذ حزمة التوصيات الفنية المتعلقة بمواعيد وطرق وأساليب الحصاد المناسبة والتي تقلل من الفاقد للمحصول التكلفة.	165	73,66	4
3	عقد الاجتماعات والندوات الإرشادية لزراع المحصول أثناء الموسم لمناقشة مشكلات تنفيذ التوصيات الفنية وإيجاد الحلول لها.	175	78,12	2
4	توعية الزراع بالآفات والحشرات والأمراض التي تصيب المحصول وكيفية مقاومتها.	132	58,93	10
5	مساعدة الزراع في الحصول علي بعض مستلزمات الإنتاج للمحصول بتوفير أصناف التقاوي عالية الإنتاجية والمناسبة للمنطقة.	124	55,36	11
6	توفير الأسمدة والمبيدات الموصي بها في الوقت المناسب.	113	50,45	14
7	توعية الزراع بمواعيد وأسعار التسويق قبل موسم الحصاد ومساعدتهم علي توريد المحصول بالسعر المجزي وقت الحصاد.	133	59,37	9
8	تشجيع الزراع على تكوين روابط داخل الجمعيات التعاونية الزراعية لترشيح من يمثلهم في التعاقدات علي تسويق المحصول بأسعار مجزية.	93	41,52	15
9	العمل علي مشاركة الإرشاد الزراعي كحلقة الوصل بين الزراع وجهات التسويق في نظام الزراعات التعاقدية.	114	50,89	13
10	قيام كلاً من المرشدين الزراعيين وأخصائي المحصول بزيارات حقلية للزراع بالقري لحل مشاكلهم من بداية زراعة المحصول حتي حصاده.	178	79,46	1
11	توزيع النشرات الإرشادية بصفة دورية علي الزراع في كافة قري ومراكز المحافظات التي ينتشر بها المحصول.	171	76,34	3
12	إقامة دورات تدريبية بالجمعيات التعاونية الزراعية للمرشدين الزراعيين وكبار زراع المحصول للتعريف بأهميته زراعة محصول الفول البلدي.	164	73,21	5
13	تشجيع زراع المحصول علي زراعة ونشر أصناف التقاوي عالية الإنتاجية والمقاومة للآفات والأمراض.	120	53,57	12
14	توعية الزراع بالأسلوب الأمثل لطرق الزراعة بإقامة أيام الحقل والحصاد علي مستوي المحافظات المنتجة للمحصول.	156	69,64	6
15	تحفيز الزراع لزيارة الحقول الإرشادية من خلال وسائل الإعلام الفعالة المتاحة لمقارنة إنتاجيتها بإنتاجية حقول الجوار كوسيلة للإيضاح العملي.	145	64,73	7

المراجع

1. استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030، تقرير منشور (2009)، منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة، مجلس البحوث الزراعية والتنمية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، جمهورية مصر العربية.
2. الجهاز المركزي التعبئة للعامة والإحصاء (2018)، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية.
3. الشناوي، ليلي حماد (2013)، الإرشاد الزراعي الموجه للسوق المفهوم والمتطلبات، المؤتمر الحادي عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة، جمهورية مصر العربية.
4. الطنطاوى، صابر محمد إبراهيم (2017)، عزوف الزراع عن إنتاج محصول الفول البلدي بمركز بلقاس بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بالقاهرة.
5. العادلي، أحمد السيد(1973)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
6. عمر، أحمد محمد(1992)، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
7. قشطة، عبد الحليم عباس (2013)، الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، جرين لاين للطباعة، القاهرة.
8. محمود، شهيناز عيد، وشطا، محمد على (2012)، التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج محصول الفول البلدي في جمهورية مصر العربية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد الثالث، العدد الخامس.
9. نشرة تقديرات الدخل الزراعي (2011)، العدد 21، مطابع مركز الدعم الإعلامي بالإسماعيلية، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، قطاع الشئون الاقتصادية، الجيزة، جمهورية مصر العربية.
10. Rivera, W. M. and M. k. Qamar (2001): "Agricultural Extension, Rural Development and the Food Security Challenge". Publishing Management Service, Information Division, FAO, Rome, Italy.

عزوف زراع محصول الفول البلدى عن زراعته بمحافظتى أسيوط وسوهاج

المستخلص

إستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف علي آراء الخبراء الزراعيين من المراكز البحثية والجامعات فى أسباب عزوف الزراع عن زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى، وعلى رأيهم في نظام التسويق الحالى لمحصول الفول البلدى ومقترحاتهم لتطويره، وكذلك التعرف على رأيهم في نظام الزراعة التعاقدية لذات المحصول ، وأيضاً التعرف على دور الإرشاد الزراعي في حل مشكلات عزوف زراع الفول البلدى في مناطق زراعته، وأعتمد المنهج الوصفى كأساس لوصف نتائج البحث ، وتحديد محطتى البحوث الزراعية وكليتى الزراعة بجامعتى أسيوط وسوهاج مجالاً جغرافياً للبحث ،واختيرت عينة البحث بواقع نسبة 40 % من الشاملة وعددها 560 فرداً يمثلون إجمالى الخبراء العاملين بالجهات المذكورة ، وبذلك بلغ قوامها 224 مبحوثاً ، وتم جمع البيانات عن طريق إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية للعينة المختارة بطريقة عشوائية خلال شهرى أغسطس وسبتمبر 2020 م، وأستخدم في تحليل البيانات الحصر العددي بالتكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابى ، والانحراف المعياري، وتمثلت أهم النتائج فيما يلى: أن أكثر المشكلات التى ساهمت فى عزوف الزراع عن زراعة وإنتاج محصول الفول البلدي ضعف جهاز الإرشاد الزراعي فى المشكلات الخاصة بالمحصول (95,98%) ، عدم تحفيزه للزراع المتميزين في الإنتاجية (93,75%) ، صغر حجم الحيازة الزراعية لدى الغالبية العظمى من الزراع (93,30%) . أن مايزيد عن ثلثى المبحوثين بقليل (67,85%) يرون أن نظام التسويق الحالي لمحصول الفول البلدي غير ملائم للزراع ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها: ندرة وجود تسويق زراعي تعاوني (97,32%)، عدم وجود سياسة تسويقية مستقرة للمحصول (96,87%) ، انخفاض سعر الطن من المحصول بعد الحصاد (94,64%)، عدم وجود سياسة سعرية واضحة للزراع تحدد سعر ضمان مناسب للطن من المحصول قبل زراعته (94,20%) ، عدم توفير معلومات عن جهات التسويق (92,85%) . أن نسبة 63,39% من المبحوثين يرون أن الزراعة التعاقدية لمحصول الفول البلدي هو الأكثر ملائمة لهم حيث يمكن توفير بعض مستلزمات الإنتاج للمزارع (80,80%) ، وجود المرشد الزراعي المتخصص (80,36%)، ضمان بيع المحصول للمزارع بسعر مناسب (76,78%)، وبحيث تقوم الجهة المسئولة عن التعاقد بتسويق المحصول المتعاقد عليه 96,87%, وتنظيم عملية توريد المحصول94,19%، وإلتزام الحكومة تجاه نظام التسويق التعاقدي 91,96%، ووجود تعاقد ملزم لكل من المزارع والمنظمة التى تمثله وجهة الشراء90,62%. ويفضل أن تكون الجمعيات التعاونية للتسويق الزراعي 92,41%، وبنوك القري 88,39% هى الجهات المنفذة للزراعة التعاقدية.